كلي ثم لا خص بذلك الوضع لم يكن شئ من الافعال والحروف مشتركا والتالي
بط فان كثيرا من الافعال والحروف مشترك على ما بين في متن اللغة والعلوم
العربية واما الملازمة فلانه لو كان شئ منها مشتركا لكان الاشتراك
بالطريق المذكور اي بان وضع لطائفة من المعاني بوضع كلي لا جزئي
بعض كذلك اما في الحروف فظ واما في الفعل فلانه وضع الفعل بل سائر
المشتقات نوعي وقد تبين لك ان الموضوع وضعا نوعيا وضع
لطائفة من المعاني بوضع كلي و يجي في كلام الشارح ما يظهر
منه كون وضع الفعل شخصيا نوعيا قوله والظاهر ان لفظ ايا عند من
جعلها ضميرا او اللواحق بها قرائن المراد من هذا القبيل اي
المشترك الذي ملاحظة المعنى فيه لا بخصوصه بل بامر كلي فانه
وضع تارة لكل متكلم وقع عليه شئ كما في قوله تعالى فاياي فاعبدون
وتارة لكل مخاطب وقع عليه شئ كما في اياك نعبد وتارة لكل ما تقدم
ذكره كما في قوله تعالى ان كنتم اياه تعبدون ثم ان المختار ما ذكره في ايا
من كون ايا ضميرا وكون اللواحق بها قرائن المراد للدلالة على التكلم و
الخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث واما
وقع فيه اختلافات كثيرة معقوله ولذلك نظائر فاطلبها منها
ياء الضمير فانه وضع تارة لكل متكلم وقع عليه شئ كما في ضربني واكرمني

وغير ذلك

وغير ذلك وتارة لكل متكلم اضيف اليه شئ كما في ابي واخي وغلامي
ومنها هاء الضمير فانه وضع تارة لكل ما تقدم ذكره الذي اضيف
اليه شئ كما في ابيه واخيه وغلامه قوله ذكر ان الفارق بينه و
بين المشترك اه والحاصل انهم ذكروا الفرق وجوها ثلاثة فرد
الشارح فيما سبق اثنين منها وبقي الوجه الذي نقله فيما سبق عن سيد
المحققين بقوله واوضحه بانه وان لم يكن مشتركا ولما راى ما ذكره
الشارح في رد ذلك الوجه ودفع ذلك الوجه تام اراد ان ينقل
ما ذكروه ليس رد عليهم ويذكر الجواب المرضي له عن الاعتراض على ذلك
الوجه فقال ذكر ان الفارق رتعه اه وقوله مطلقا قيد للوضع
كقوله ضمنا وقوله صريحا يؤيد ما ذكرنا قوله اذ ليس وضع الفعل
لمعانيه صريحا ويحتمل ان يكون كل منها قيدا للتعدد دفعا لهذا الضمير
في قوله اذ قد ينتفي يحتمل الرجوع الى كل من الوضع والتعدد ولا ينافي
هذا الاحتمال قوله اذ ليس وضع الفعل لمعانيه صريحا فافهم وقوله
انه وضعه لجميع معانيه بحكم واحد كان يقال اه لعله اراد بالحكم
ما هو في صورة الحكم والا فهذا القول من الواضع لانشاء الوضع
لا اخبار بالوضع حتى يشتمل على الحكم وقوله كان يقال الفعل
موضوع لحدث معهود لوله ما اشتق منه اه اشارة الى ان وضع الفعل

هو م

ونقع عليه شئ كما في ضربه
وتارة لكل
ما تقدم ذكره والذي

كل م